رابط المادة على منصة باحث

شرح صفة الحج للألباني

)2-2(كتاب حجة النبي صلى الله عليه وسلم كما رواها جابر للشيخ الألباني شرح الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد فقد وصلنا في ذكر صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم من حين تحركه من المدينة النبوية الى وصوله الى مكة حيث ادى العمرة مع اصحابه - 00:00:00
ثم مكثوا في مكة الى اليوم الثامن من ايام شهر ذي الحجة ثم نترك المجال لجابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه راوي حديث صفة حجة النبي صلى الله عليه - 00:00:31
سلم حيث قال رضي الله عنه فلما كان يوم التروية وهو اليوم الثامن من ايام شهر ذي الحجة قال وجعلنا مكة بظهر واجعلنا مكة بظهر يعني انهم توجهوا الى الجنوب - 00:00:48
قال توجهوا الى منى فاهلوا بالحج من البطحاء فاهلوا بالحج من البطحاء والبطحاء والمكان الذي نزل فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو معروف الى الان بهذا الاسم قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فوجدها تبكي فقال ما شأنك؟ قالت - 00:01:05
لاني قد حفظت وقد حل الناس ولم احلل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الان ماذا افعل هي حاضت في سرف ولما جاءت الى البيت ظنت انها ستطهر ثم تطوف طواف العمرة لكنها لم - 00:01:35
فبقيت الى اليوم الثامن وهي على الحيض. فلما امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بالخروج الى منى تبكي فقال لها ذلك. فقال صلى الله عليه وسلم لها ان هذا امر كتبه الله على - 00:01:55
ادم اشارة الى الحيض فاغتسلي ثم اهلي بالحج. ثم حجي واصنعي ما يصنع الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت ولا تصلي ففي هذه اللفظة من الفوائد ان المرأة اذا كانت ذات حيظ او كانت نفساء فانها يصح منها - 00:02:15
جميع اعمال الحج الا الطواف بالبيت ويصح من الحج حتى تطهر فاذا طهرت تطوف طواف الافاضة يقول جابر رضي الله عنه ففعلت وفي رواية فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت يعني الا بعدما طهرت - 00:02:38
قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى بها يعني في منى وصلى بها يعني في منى وفي رواية وصلى بنا ولا ريب انه عليه الصلاة والسلام كان امام القوم وامامهم في جميع - 00:03:00
قال الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر خمس صلوات في منى لانه عليه الصلاة والسلام تحرك من البطحاء ضحى ووصل الى منى قبل الظهر فاذن فصلوا الظهر ثم فمكث حتى دخل وقت العصر فاذن فاذن ثم صلى العصر ثم مكث حتى دخل وقت المغرب - 00:03:20
وهكذا الى الفجر فلما صلى الفجر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال جابر رضي الله عنه ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وهذا دليل على ان السنة ان الانسان بعد ما يصلي الفجر في منى يبقى حتى طلوع الشمس. قال وامر بقبة له - 00:03:50
من شعر تظرب له بنمرة وهذا قبل ان يتحرك النبي صلى الله عليه وسلم من منى كان قد امر بعظ اصحاب ان يضربوا له قبة والقبة الخيمة التي تكون لها عمودا من الوسط. قال من شعر تضرب له - 00:04:17
بنمرة ونمرة اسم لواد بين مزدلفة وبين عرفات قال جابر رضي الله عنه فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ريب انه عليه الصلاة

والسلام انما سار راكبا قال فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام - 00:04:37
مزدلفة ويكون منزله ثم لا كما كانت قريش تصنع في الجاهلية القرشيين كانوا غيروا بعض مناسك ابراهيم عليه الصلاة والسلام فكانوا اذا ذهبوا الى الحج يذهبون مع الناس من منى اذا وصلوا الى مزدلفة يقفون - 00:05:05
عند اخر حد من مزدلفة ويقولون للناس انتم اخرجوا من الحرم الى عرفات وادعوا الله هناك. اما احنا فنحن اهل الله وخاصته نحن ندعو الله في حرم الله في مزدلفة تغيير وتبديع واحداث في دين الله جل وعلا. فكانوا يظنون ان - 00:05:26
النبي صلى الله عليه وسلم سيوافقهم على ما كان عليه امر ابائهم واجدادهم. لكنه عليه الصلاة والسلام كما قال جابر فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جاز يعني تجاوز مزدلفة - 00:05:46
حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها. وهذا دليل على انه عليه الصلاة والسلام استظل تحت خيمة وفي هذا رد على من زعم انه لا يجوز للمحرم ان يستظل تحت خيمة او شمسية او ظل - 00:06:01
او حتى سيارة فهذا ليس من دين الله جل وعلا في شيء. قال فوجد القبة قد ضربت له بنمرة. وفي هذه لفظة من الفوائد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم وصل الى عرفات او الى مكان عرفات او - 00:06:21
قريب عرفات قبل الظهر فجلس تحت هذه القبة واستراح عليه الصلاة والسلام حتى اذا زاغت الشمس يعني مالت الى جهة المغرب ودخل وقت الظهر امر بالقصواء فرحلت له رحلت يعني وضع عليها الرحل - 00:06:41
ركب عليه الصلاة والسلام حتى اتى بطن الوادي اتى بطن الوادي وهو اخر مكان يلتقي فيه الوادي وادي نمرة بعرفات وقف النبي صلى الله عليه وسلم هناك على ناقته ناقته القصواء فخطب الناس وقال وكانت هذه الخطبة - 00:07:01
اه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الصلاة وقبل الاذان فخطب الناس وقال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا الاوان كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي هاتين موضوع. يعني امور اللي ما عليها دليل - 00:07:27
الكتاب والسنة امور السلوم والعادات والتقاليد هذه كلها موضوعة تحت قدمي هاتين ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم دم ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب كان - 00:07:52
ترضعا في بني سعد فقتلته هذيل. قال صلى الله عليه وسلم وربا الجاهلية موضوع وربا الجاهلية موظوع واول ربا اظع ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب فانه موظوع كله فاتقوا الله في النساء - 00:08:12
فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله وان لكم عليهن لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه. يعني ما يجوز للمرأة ان تدخل الى البيت رجلا يعلم ان صاحب البيت يكره - 00:08:32
دخوله فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح. يعني ضربا غير كاسر لحما ولا شاجا او لغير كاسر عظما ولا شاجا لحما او شحما قال عليه الصلاة والسلام ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف واني قد تركت فيكم ما لن - 00:08:52
تظلوا بعدي ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون وفي لفظ مسؤولون عني فما انتم قائلون الله جل وعلا يسألنا عن النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغكم الامانة وصل لكم الدين كامل ولا لا - 00:09:20
قسط وش تقولون انتم؟ ما انتم قائلون؟ قال عليه الصلاة والسلام وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا جميعا نشهد انك قد بلغت رسالات ربك اديت ونصحت لامتك وقظيت الذي عليك. فقال باصبعه السبابة. هذي تسمى السبابة. وانما سمت - 00:09:42
هذا الاصبع بالسبابة لانها كانت اذا شتمت تشتم بالاصبع يقولون هالشكل ابوك وامك واخوك تشذي هذي عاداتهم هذي تقاليدهم في ولذلك سموها بالسبابة فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء هكذا. وينكتها الى الناس يقول اللهم اشهد - 00:10:10
اللهم اشهد فيه دلالة على ان ربنا جل وعلا في العلو الاعلى. ولذلك اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعه واشهده على اصحابه الذين شهدوا له. ثم اذن بلال بنداء واحد. اذان واحد - 00:10:33
ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر يعني جمع وهذا الجمع كان جمع تقديم وفي الوقت وليس جمع صوريا ما في شيء في

الدين اسمه جمع صوري ولم يصلي بينهما شيئا ما في نفل بين الظهر وبين العصر - 00:10:56
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم القسوة. معنى صلى الظهر وصلى العصر يعني صلاة سرية. ما فيها جهر مثل ما ان المسافر يصلي الظهر والعصر حتى لو كان يوم الجمعة فهي سرية مثل الظهر ما فيها جمعة - 00:11:14
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء قلنا اسم ناقته صلوات الله وسلامه عليه حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته الى الصخرات اتى الموقف المقصود بالموقف اي المكان الذي وقف فيه - 00:11:32
والا فان عرفة كلها موقف قال حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوى الى الصخرات معناه انه ما صعد على جبل المعروف اليوم بجبل الرحمة وهذا اسم لم لا في كتاب ولا في سنة وانما الذي ورد في بعض طرق الحديث جبل ايلات - 00:11:49
وهذا الناس اصطلحوا عليه وسموه جبل الرحمة يزعمون ان ادم وحواء اجتمعوا على عند هذا الجبل لكن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لم يرتقوا على الجبل وانما وقف النبي صلى الله عليه وسلم الى خلف الجبل وجعل الصخرات - 00:12:09
بين يديه ثم استقبل القبلة بناقته قال وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة حبل المشاة الطريق المعروف الى الان طريق المعروف للمشاة وهو يكون امام هذا الجبل فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا - 00:12:29
حتى غاب القرص سبحان الله كل هذه المدة ما يقرب من اربع ساعات ورسول الله صلى الله عليه وسلم على الناقة واقف يدعو في بعض الروايات انه كان رافعا يديه حتى ان زمامنا ناقتي لتسقط فيأخذها باحدى يديه - 00:12:53
والاخرى مرفوعة لمنشغل بالدعاء صلوات الله وسلامه عليه يوم عرفة من شدة انشغاله بالدعاء لم يعرف الصحابة هل كان صائما؟ ام كان مفطرا فقالت احد امهات المؤمنين انا اكفيكم ذلك. فوضعت لبنا في في اناء فدفعت الاناء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:16
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاناء في بيده فشرب منه شربة ثم ردها ثم اكمل الدعاء. تأملوا هذا الموقف العظيم من سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه قال صلى الله عليه وسلم وهو واقف يدعو في هذا المكان وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف يعني لا تتعبوا نفسكم - 00:13:39
يجون هنا قال واردف اسامة بن زيد خلفه. ثم افاق. قال ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وافاض وعليه السكينة متى افاض بعدما غربت الشمس بعدما سقط القرص قال وقد شنق للقصواء الزمام ومعنى - 00:14:03
شنق الزمام شنق بمعنى ضيق على الناقة. ما يبغى النبي صلى الله عليه وسلم ان الناقة تسرع قال حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله. يعني من شدة ما يمسك باللجام الناقة رافعة رأسه كادت تنتظر - 00:14:24
يعني جهة الرحم ومقصود بمورك رحله كما جاء في بعض الروايات يعني ما آآ يكون من من الخشب من جهة الرحل ويقول بيده اليمنى هكذا واشار بباطن كفه الى السماء. يقول النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى - 00:14:44
وباليسار ماسك زمام الناقة واشار بيده اليمنى بباطن كفه الى السماء ايها الناس هكذا يقول ايها السكينة السكينة يعني الزموا السكينة لا تركضوا. شوف اليوم الناس الله المستعان موب على النوق ولا هم على الخيول ولا هم لكن مع - 00:15:07
ذلك السيارات طيارة ما شاء الله وش معدلهم؟ قال كل واحد يبي يمسك مكان في مزدلفة لا يخالفون هدي النبي صلى الله عليه وسلم قال كلما اتى حبلا من الحبال والمقصود بالحبل ها هنا يعني الطريق الذي يكون بين الرمال قال ارخى لها قليلا - 00:15:31
حتى تصعد لان الطريق بين الرمال اذا لم تترك الناقة لا تستطيع الصعود قال حتى اتى المزدلفة مزدلفة هي المشعر الحر فصلى بها فجمع بين المغرب والعشاء باذان واحد واقامة. اول ما جاء عليه الصلاة والسلام ما انشغل بشيء - 00:15:52
الا بالصلاة فاذن بلال ثم اقام للمغرب ثم اقام للعشاء باذان واحد واقامتين قال جابر رضي الله عنهما ولم يسبح بينهما شيئا ما تنفل يسبح يعني تنفل قال ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر. هذه سنة مفقودة اليوم. الناس لا جوا الى المزدلفة ينشغلون بالاكل والشراب والطعام - 00:16:14
والاياب والروح والجية وجمع الحصيات. وين فلان؟ وين علان؟ يتركون النوم مع ان ورائهم عملا شاقا لكنهم يخالفون هدي ابي

القاسم صلوات الله وسلامه عليه في ليلة مزدلفة ما ان يصبحوا الا ويدورون الرجال - 00:16:44
ما هم بصوب اداء المناسك حتى اللي بيروح الطواف واللي بيروح المسعى بس يبي يتخلص بس لانه ما طبق السنة لكن لو انه لا نام ليلة الليلة كلها لاصبح نشيطا قويا - 00:17:03
قال وصلى الفجر حين تبين له الفجر باذان واقامة بعد صلاة الفجر ايش سوى قال ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام. المشعر الحرام عبارة عن جبل صغير مرتفع موجود الى الان بقرب المسجد - 00:17:18
وانما صعد النبي صلى الله عليه واله وسلم عن المشعل الحرام حتى يراه الناس. موب لقصد ان هذا المشعر مكان لا بد ان نقصده يقول فرقى عليه فاستقبل القبلة فدعا والناس ينظرون اليه صلوات الله وسلامه عليه - 00:17:36
فحمد الله وكبره وهلله ووحده. وهذه ايضا سنة مهجورة اليوم ان بعد صلاة الفجر الناس يدعون الله جل وعلا بالتحميد والتكبير والتهليل والتوحيد. حمد الله ان قال الحمد لله الله اكبر - 00:17:53
لا اله الا الله وحده لا شريك له قال فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا. هذا فيه اشارة الى انه عليه الصلاة والسلام صلى الفجر في اول الوقت في الغلس - 00:18:09
ثم وقف حتى اسفر جدا كادت الشمس ان تطلع. وقال وقفت ها هنا يعني على على المشعر والمزدلفة كلها موقف لا تتعبوا نفسكم وين ما توقفون تدعون الله عز وجل فذلك مجزئ قال فدفع من - 00:18:23
وهذا اسم ثالث للمزدلفة. مزدلفة من اسمائها جمع من اسمائها الحرام من اسمائها مزدلفة. مزدلفة لانها اقرب الاماكن القريبة من الازدلاف وهو التقرب اقرب الاماكن من الحرم من جهة القادم من عرفات. والمشعل - 00:18:42
الحرام لان الله جل وعلا سماه كذلك. والجمع لان الناس يجتمعون في هذا المكان قال فدفع من جمع قبل ان تطلع الشمس وعليه السكينة طبعا قريش ما كانوا يندفعون من مزدلفة الا بعد طلوع الشمس. وخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وارجع الامر الى ما - 00:19:02
كان عليه دين ابراهيم من الحنيفية اه تحرك عليه الصلاة والسلام ودفع من المزدلفة قبل طلوع الشمس قال واردف الفضل ابن عباس اذا اردف من عرفات الى مزدلفة اسامة ومن مزدلفة الى منى - 00:19:25
ابن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيظ وسيما. فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به والمقصود بالظعن ها هنا يعني امرأة راكبة ظعينة يعني بعيرا تجرينا فطفق الفضل ينظر اليهن. ينظر الى النساء. فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل وهو صغير. لما - 00:19:45
ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ينهاه عن المنكر. فتأملوا يا رعاكم الله كيفية تربية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحول الفضل وجول الشق الاخر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الاخر - 00:20:15
اخر ينظر تعجبوا من رواية جابر كيف انه يصف حجة النبي صلى الله عليه وسلم لحظة بلحظة. دليل على انهم ما تركوا شيئا من سنة ابي صلى الله عليه وسلم نحن بحاجة اليه الا ونقلوا ذلك الينا. قال حتى اتى بطن محسر وبطن محسر واد بين مزدلفة - 00:20:35
وبين منى قيل ان هذا المكان هو المكان الذي اهلك الله فيه اصحاب الفيل تحرك قليلا حرك قليلا يعني نشط في اسرع في المشي وقال عليكم السكينة ثم سلك الطريق الوسطى - 00:20:57
التي تخرجك على جمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة. وهذه الجمرة تسمى بجمرة العقبة تسمى بالجمرة الصغرى. فرماها ضحى بسبع حصيات فرماها ضحى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخس. حصى الخس مقداره - 00:21:14
فوق حبة الحمص ودون حبة الفول. هذه تسمى حصاة الخس. وسمي خزفا لان العرب قديما كانوا اذا ارادوا ان يقذفوا بمعنى يصيبوا هدفا يأتون بصخرة على قدر الظفر ويظعونه على السبابة ثم يقولون به هكذا - 00:21:40
فمن اصاب الهدف يقولون انه خذف يقول الراوي مثل حصى الخزفي يعني ليس دون الحمصة فان ذلك لا يسمى حصاة ولا فوق

الفول لان ذلك لا يسمى حصاة وانما يسمى صخرة - 00:22:00
فالامر اذا نقص من ذلك يسمى رملا او حجرا صغيرا واذا كان اكبر من ذلك سمي صخرة ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم رمى من بطن الوادي وهو على راحلته رمى من بطن الوادي فيه دليل على ان النبي صلى الله عليه - 00:22:22
وسلم جعل الكعبة عن يساره ومنى عن يمينه واصبح يرمي جمرة الصغرى في اول يوم قال وهو على راحلته وهو يقول لتأخذوا مناسككم يعني يشير اليهم ان يتعلموا منه فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه. وفي ذلك اشارة الى قرب اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:42
قال ورمى بعد يوم النحر في سائر ايام التشريق اذا زالت الشمس تأملوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام من ايام التشريق الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ولا يرمي الا بعد الزوال - 00:23:13
ففيه دليل على انه لا يجوز الرمي قبل الزوال. ومن اجاز الرمي قبل الزوال فان ذلك قياس لا دليل عليه. قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله النا هذه خاصة؟ يعني بس اليوم الاول - 00:23:30
واحدة هذي خاصة لنا عشانا تعبانين ولا تشريع عام؟ فقال عليه الصلاة والسلام لا بل لابد هذا هو الدين هذه هي المناسك ثم انصرف صلوات الله وسلامه عليه الى المنحر المنحر هو المكان الذي ينحر فيه - 00:23:51
الاضاحي وهو الى الان معروف بالمسلخ رقم ستة هذا هو منحه رسول الله صلى الله عليه وسلم. واي مكان نحر الانسان قال ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنا بيده الشريفة صلوات الله وسلامه عليه - 00:24:11
اليوم الواحد يرمي الجمرات يقول يا معود انا تعبان خل فلان يذبح عني انا ويني وين الذبح؟ هذا سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه ينصب في عبادة ربه جل وعلا. قال ثم اعطى - 00:24:29
فنحر ما غبر يعني ما بقي واشركه في هديه نحر ثلاثا وستين بدنة تقربا الى الله وكان عمره صلوات الله وسلامه عليه يوم ان توفي ثلاثا وستين ثم امر من كل بدنة ببضعة قطعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها - 00:24:45
في رواية قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة لان عدد نساء النبي صلى الله عليه وسلم من لايح ذهبن الى الحج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع ونحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر في - 00:25:11
بدليل على ان آآ البقرة يجوز ان السبع يشتركن او يشتركون في بقرة وفي اخرى قال فنحرنا البعير وفي اخرى قال نحر البعير عن سبعة والبقرة عن سبعة فاشتركنا في الجزور سبعة - 00:25:25
فقال له رجل ارأيت البقرة يشترك؟ فقال ما هي الا من البدني قال جابر كنا لا نأكل من البدن الا ثلاث منن يعني هذه كانت عادة عندهم قبل الاسلام كانوا اذا ذبحوا الاضاحي يأكلون ايام منى بعد ايام منى ما ياخذون معهم اللحم ولا ياكلون - 00:25:44
لحم الاضاحي شيء فارخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا وتزودوا. قال فاكلنا زودنا حتى بلغنا بها المدينة. فيه جواز ان يأخذ الانسان لحم الاضاحي ولو الى خارج المدينة - 00:26:07
وقد اجتمع الفقهاء رحمهم الله من مات منهم وغفر الله من بقي منهم في مجمع الفقه الاسلامي قبل ثلاثين سنة في بحث مسألة نقل الاضاحي الى بلاد المسلمين مع عدم حاجة اهل مكة اليها - 00:26:27
فكان جمع منهم استدلوا بهذه الرواية على جواز نقل الاضاحي وهذه رواية صحيحة عند الامام احمد قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق هذه ترتيب اعمال النبي صلى الله عليه وسلم رمي فنحر فحلق فطواف يقول الفقهاء رن حط - 00:26:44
رمي فنحر فحلق فطواف رن حق هكذا يختصرون. قال نحى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجلس بمنى يوم النحر للناس جلس للناس اه يجيبهم يفتيهم فما سأل يومئذ عن شيء قدم قبل شيء الا قال لا حرج لا حرج يعني اذا - 00:27:09
قدم عملا على عمل لا حرج حتى جاءه رجل فقال يا رسول الله حلقت قبل ان انحر يعني رمى وحلق قال لا حرج ثم جاء اخر فقال حلقت قبل ان ارمي قال لا حرج ثم جاءه اخر - 00:27:36
فقال طفت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر طفت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج ثم جاءه اخر فقال اني نحرت قبل ان ارمي فقال

ارمي لا حرج ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم قد نحرتها هنا - 00:27:54
ومنها كلها من حر وكل فجاج مكة طريق ومنحر. وهذا دليل على ان انه يجوز للانسان ان يذبح الاضاحي والاهادي في منى وفي مكة. في منى وفي مكة ما دام في الحرم قال فانحروا من رحالكم - 00:28:14
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم النحر ايضا قال جابر رضي الله عنه خطبنا صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال اي يوم اعظم حرمة فقالوا يومنا هذا قال فاي شهر اعظم حرمة؟ قالوا شهرنا هذا قال اي بلد اعظم حرمة - 00:28:35
قالوا بلدنا هذا قال فان دمائكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهر كم هذا؟ هل قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فطافوا ولم - 00:28:55
لم يطوفوا بين الصفا والمروة يعني الذين طافوا مع عمرة مع عمرتهم ما طافوا بين الصفا والمروة فهذا فيه دليل على ان القارن يكفيه سعي واحد بين الصفا والمروة اما الطواف فلا بد فيه من طوافان. طواف للعمرة وطواف للسعي. قال فصلى بمكة الظهر - 00:29:15
اتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب يعني اخرجوا الماء من البئر فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه صلوات الله وسلامه عليه وهو واقف وانما شرب - 00:29:41
لان الزحام كان شديدا والارض كانت مبتلة فلم يمكنه الجلوس صلوات الله وسلامه عليه. وقال جابر رضي الله عنه ان عائشة حاضر فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت. قال حتى اذا طهرت طافت بالكعبة والصفا - 00:30:01
المروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا. قالت يا رسول الله تنطلقون بحج وعمرة وانطلق بحج قال ان لك مثل ما لهم. فقالت اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حتى حججت. قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:21
رجلا سهلا اذا هويت الشيء تابعها عليه. قال فاذهب بها يا عبد الرحمن يعني اخوها فاعمرها من التنعيم فاعتمرت بعد الحج ثم اقبلت وذلك ليلة الحصبة. ليلة الحصبة هي الليلة التي في صبيحتها نفر رسول الله - 00:30:41
صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وقال جابر طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت في حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجله بان يراه الناس وليشرف اي ليطلع على احوالهم. وليسألوه فان الناس غشوه يعني اشتد الزحام عليه. وقال - 00:31:01
جابر رضي الله عنه رفعت امرأة رفعت امرأة صبيا لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لهذا حج؟ قال نعم ولك اجر. هذا اخر حديث جابر رضي الله عنه في وصفه - 00:31:24
لحجة النبي صلى الله عليه وسلم من ابتداء تحركه من المدينة الى انتهاء طواف الوداع ثم كان في اليوم رابع في اليوم الرابع عشر من ذي القعدة تحرك رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة متوجها الى المدينة فالواجب - 00:31:43
على المسلم ان يتحرى حجة النبي صلى الله عليه وسلم. وان يفعل كما فعل. ولا ينبغي للمسلم ان يتساهل ويقول هذه سنة وهذا واجب وليفعل كما قال ابن عباس ايها الناس حجوا كما حج رسول الله ولا تقولوا هذا فرض وهذا - 00:32:03
واجب وهذه سنة والله اسأل التوفيق لي ولكم والسداد والهدى والرشاد وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:32:23